

بحار الأنوار

[282] وزرارة (1) ومحمد بن مسلم (2) وبريد (3) ..

_____ قتلهم ونقمة المسلمين على معاوية في فعلته
النكراء فياويله من حجر وأصحاب حجر، فلقد روى ابن سيرين قال بلغنا أن معاوية لما حضرته
الوفاة جعل يقول: يومى منك يا حجر طويل. (1) اسمه عبد ربه ولقبه زرارة يكنى بأبى على
وأبى الحسن من عيون أصحاب الامامين الصادقين وأكابر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة
بالكلام، وردت في مدحه روايات دلت على سمو مكانته وجلالة شأنه عند الائمة عليهم السلام
أغنت عن الاطناب في مدحه له كتب رواها عنه جماعة من أصحابنا وله أولاد منهم الحسن
والحسين ورومي و عبيد وعبد الله ويحيى وله أخوة منهم عمران وبكير وعبد الرحمان وعبد
الملك، ولهم أولاد لهم جميعا روايات كثيرة واصول وتسانيف، وبيتهم من بيوت الشيعة
الشامخة رفيع العماد كثير الاوتاد، توفى زرارة سنة 150 بعد وفاة الامام الصادق (ع) (عن
شرح مشيخة الفقيه ص 9 بقلم سماحة السيد الوالد دام ظله) (2) هو أبو جعفر الاوقص الطحان
الاعور السمان الطائفي الكوفي القصير الحداج الثقفي مولاهم من أصحاب الصادقين والكاظم
عليهم السلام، وجه اصحابنا بالكوفة، فقيه ورع محدث. وكان من أوثق الناس وممن أجمعت
العصاة على تصحيح ما يصح عنه ومن جملة حوارى الامام الباقر عليه السلام ومن أوتاد الارض
وأعلام الدين كما في خبر جميل بن دراج، ومن القوامين بالقسط والقوامين بالصدق وأحب
الناس أحياء وأمواتا إلى الصادق عليه السلام كما في خبر داود بن سرحان وخبر البقباق
وخبر عمر بن يزيد والجميع مروى في الكشي، كما فيه من الاخبار الدالة على جلالة قدره
ورفيع منزلته ما يغنينا عن الاطناب في مدحه سمع عن الباقر عليه السلام ثلاثين ألف حديث
ومن الصادق عليه السلام ستة عشر ألف حديث روى عنه خلق كثير، له كتاب يسمى الاربعمائة
مسأله في أبواب الحلال والحرام رواه العلا بن رزين مات سنة (150) عن شرح مشيخة الفقيه ص
6 - 7 باقتضاب) (3) وجه من وجوه الشيعة ومحدث فقيه من فقهاء أصحاب الائمة له مكانة

محترمة عند - <